ليس علي اطلاقه اي بل يقيد بامن اللبس والا وجب
تقديم الاعرف فيه علي غير الاعرف فان خيف لبس
لم يجز اي تقديم غير الاعرف عليه بل يجب تقديم الاعرف
لانه لا يعلم ان الاولي لانعكس الحكم وهو المعني
المقصود من الكلام او لان العلم حاصل لامني
وفي اتحاد الرتبة الجار ومجرور متعلق بالزم والرتبة
مضاف اليه والزم نعل امر وفاعله مستتر وفصلاه
مفعول وقد حرف تقليل ويبيح فعل مضارع والغيب
فاعل ووصله مفعول وفيه جار ومجرور متعلق بوصله
وتقدير البيت والزم فصله في حال اتحاد الرتبة
وقد يبيح الغيب وصله فيه وحاصل ذلك انه
لما ذكر فيما تقدم بان نا سادو باب ظن من كل فعل الخ
ما تقدم وذكر ان الاخص من الضميرين الكاينين
فيهما يقدم علي غيره ذكر في هذا البيت ان الفصل
لاحد الضميرين اي الاتيان به منفصلا عند اتحاد
رتبتهما في الاعرفية واجب وقد يجوز الوصل فيما اذا
كانا ضميري غيبة واختلف لفظهما فقال وفي اتحاد
الرتبة الخ والمعني انه اذا كانت رتبة الضميرين متحدة
في الاعرفية بان كان كل منهما لمتكلم او مخاطب او غايب
وجب فصل احدهما بان تاتي باحدهما متصلا بالفعل
وبالاخر منفصلا عنه بان تقول اعطيتني اياي
واعطيتك

واعطيتك اياك واعطيته اياه ولا يجوز وصلهما
اي تاتي بهما متصلين بان تقول اعطيتنيني الي اخر
ما ذكر الشارح وقد يجوز الوصل اي الاتيان بهما متصلين
اذا كان ضميري غايب واختلف لفظهما اي اختلاف
وذلك اما بالتثنية والافراد او الجمع او الاشتباه
وقوله وقد يبيح الغيب اي ذو الغيب وهو
الضمير الدال علي الغيبة فيه اي في اتحاد الرتبة
وصله اي الاتيان بالضمير الثاني متصلا كان
يكونا لمتكلمين لزاي صالحين لان يكون كل منهما لمتكلم
ولمخاطب ولغايب في غير هذه الصورة المذكورة هنا
واما فيها فلمتكلم واحد ومخاطب واحد وغايب واحد
الاثنين معا لا لكل واحد علي انفراده فاندفع بذلك
ما قيل انهما في هذا المثال لمتكلم واحد لا لمتكلمين الخ
فانه يلزم الفصل في احدهما اي وهو الضمير
الثاني بان يوتي به منفصلا ومعني فصله حذفه
والاتيان بدله بضمير منفصل لانه ينفصل ويصير
منفردا وحده لانه لو كان الامر كذلك لضاع وصار
لا وجود له ولا يجوز اتصال ضميرين متحدين
اي في الرتبة كما تقدم فلا تقول اي علي هذه
القاعدة المتقدم ذكرها فلا ينافي انه يقال علي غيرها
نعم ان كان الخ استدراك علي المثال الاخير من

Copyright © King Saud University